عمارة القصور في بلاد الرافدين الى نهاية العصر البابلي القديم

إلى مجلس كلية الآداب – جامعة بغداد
كجزء من متطلبات نيل درجة الماجستير
في علم الآثار القديمة

رسالة تقدم بها
أثير أحمد حسين

بإشراف
الاستاذ الدكتور
محمد طه محمد الاعظمي

١٤٣٠ هـ ٢٠٠٩ م

عمارة القصور في بلاد الرافدين الى نهاية العصر البابلي القديم

تعد هذه الدراسة من الدراسات الآثارية العمارية، إذ تناولت دراسة أهم التشكيلات البنائية الكبيرة، في تأريخ العراق القديم، وهي أبنية القصور، التي تعد من أهم المراكز السياسية، الإدارية والإجتماعية لرأس السلطة وقياداتها، في المجتمع العراقي القديم، منذ عصور ما قبل التأريخ حتى العصور التأريخية لنهاية العصر البابلي القديم. وتعد العمارة، في شكل من اشكالها، من اهم الاثار المادية التي تكشف عن مضامين وابعاد انسانية فكرية ووجدانية، وما هي الا ابداع اشترك فيه، الجهد الانساني، ماديا ومعنويا مع المحيط البيئي، لتعكس القدرات الابداعية للمعمار العراقي القديم والشخصيات النافذة في المجتمع من رؤساء للعشائر وحكام وامراء وملوك في تنفيذ مخططاتها وتصاميمها التي اختلفت واحدة عن الاخرى من حيث التصميم الخارجي والتفاصيل العامة، مع الكشف عن رؤى فنية ايضا في اقامتها، وربما كانت دراسة هذه المباني الكبيرة، في أحد اقسام الدراسة، لعصور ما قبل التأريخ مع غياب الدلالات والإشارات الكتابية، لها أهمية كبيرة في الكشف عن بدايات السلطة السياسية آنذاك، وبدايات الأنظمة الإدارية، التي ساهمت في بلورة البدايات الحقيقية للحضارة العراقية القديمة، إذ أنَ من اهم رموز وجود السلطة هي الابنية الكبيرة المتميزة والمتفردة ضمن الطابع العماري العام المعاصر لها، والتي لربما استخدمت ايضا كمستودعات، في جزء كبير منها، للقدرة الاقتصادية وحمايتها، ناهيك عن هندسة وفن عمارة تلك القصور، فضلاً عن الأشارات الكتابية التأريخية الملكية عن إسلوب إنجازها والفخر بها من قبل ملوك العراق القديم في العصور التأريخية منذ العصر السومري القديم مروراً بالدولة الكدية حتى نهاية العصر البابلي القديم.

عمارة القصور في بلاد الرافدين الى نهاية العصر البابلي القديم

تعد هذه الدراسة من الدراسات الآثارية العمارية، إذ تناولت دراسة أهم التشكيلات البنائية الكبيرة، في تأريخ العراق القديم، وهي أبنية القصور، التي تعد من أهم المراكز السياسية، الإدارية والإجتماعية لرأس السلطة وقياداتها، في المجتمع العراقي القديم، منذ عصور ما قبل التأريخ حتى العصور التأريخية لنهاية العصر البابلي القديم. وتعد العمارة، في شكل من اشكالها، من اهم الاثار المادية التي تكشف عن مضامين وابعاد انسانية فكرية ووجدانية، وما هي الا ابداع اشترك فيه، الجهد الانساني، ماديا ومعنويا مع المحيط البيئي، لتعكس القدرات الابداعية للمعمار العراقي القديم والشخصيات النافذة في المجتمع من رؤساء للعشائر وحكام وامراء وملوك في تنفيذ مخططاتها وتصاميمها التي اختلفت واحدة عن الاخرى من حيث التصميم الخارجي والتفاصيل العامة، مع الكشف عن رؤى فنية ايضا في اقامتها، وربما كانت دراسة هذه المباني الكبيرة، في أحد اقسام الدراسة، لعصور ما قبل التأريخ مع غياب الدلالات والإشارات الكتابية، لها أهمية كبيرة في الكشف عن بدايات السلطة السياسية آنذاك، وبدايات الأنظمة الإدارية، التي ساهمت في بلورة البدايات الحقيقية للحضارة العراقية القديمة، إذ أنَ من اهم رموز وجود السلطة هي الابنية الكبيرة المتميزة والمتفردة ضمن الطابع العماري العام المعاصر لها، والتي لربما استخدمت ايضا كمستودعات، في جزء كبير منها، للقدرة الاقتصادية وحمايتها، ناهيك عن هندسة وفن عمارة تلك القصور، فضلاً عن الأشارات الكتابية التأريخية الملكية عن إسلوب إنجازها والفخر بها من قبل ملوك العراق القديم في العصور التأريخية منذ العصر السومري القديم مروراً بالدولة الكدية حتى نهاية العصر البابلي القديم.